انه قال يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا وكثر فيها
اموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها
اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة
اختلفوا في تطبيق **قوله** عليه الصلاة والسلام انما
الشوم في ثلاث لعموم قوله الطيرة شرك ولا طيرة **قال**
بعضهم شوم الثلاث بطريق الفرض بدليل الزوايد الاخرى
وبعضهم شوم المراة سوء خلقها وشوم الفرس شموسها
وشوم الدار ضيقها وسوء جارها **وقيل** شوم المراة
غلاء مهرها **وقيل** ان لا تلد وشوم الفرس ان لا يغزى
عليها **وبعضهم** ان هذه الثلاثة مخصوصة من الطيرة
وتقويه **قوله** عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر
ذروها ذميمة ويكون شومها باذن الله تعالى وبخاصة
وضعها فيها كالادوية المضرة والعين لا بطبعها ولذا
اختلفوا في تطبيق **قوله** عليه الصلاة والسلام وفر
من المجذوم **وقوله** عليه الصلاة والسلام لا يورد ممرض
على مصح خرجه **خ م** عن ابي هريرة رضي الله عنه لعموم
قوله عليه الصلاة والسلام لا عدوى واكثرهم حملوا الاول
على صيانة الاعتقاد كما في الطاعون **وبعضهم** على ان المنفي
التعدية بالطبع كما يعتقد اصحاب الطبيعة **وانما** باذن

الله تعالى

الله تعالى وخلقه فجايز وارتضاه الامام التوربشتي رحمه الله
لما فيه من التوفيق بين الاحاديث وبينها وبين قول الاطبا
حيث ذهبوا الى ان العلل السبع تتعدى الجذام والجرب
والجدري والحصبة والبخر والرمد والامراض الوبائية
وضده الطيرة الفال وهو مستحب **خ م** عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة
ت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح
د عن عروة بن عامر رضي الله عنه انه قال ذكرت
الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال
ولا ترد مسلما واذا راى احدكم ما يكره فليقل **اللهم**
لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت
ولا حول ولا قوة الا بك فظهر ان المراد بالفال المحمود ليس
الفال الذي يفعل في زماننا مما يسمونه فال القران
او فال دانيال عليه السلام او نحوهما بل هي من قبيل الاستقسام
بالازلام فلا يجوز استعمالها ولا اعتقادها خصوصا كيف وان
فيها الخبر عن الغيب والتطير بالقران العظيم نعوذ بالله
تعالى وانما الفال التيمن والتبرك بالكلمة الموافقة

Copyright © King Saud University